بسم الله الرحمن الرحيم

٢٤

مكة المكرمة
أحمد عبد الغفور عطار
ت ٢٢٦٨١

٢٢٩

~~٢٢٠~~

وإذا كانت وعود الرئيس الأمريكي مكتوبا لها عدم الوفاء، ومقصودا منها الخداع والتضليل، وتمكين اليهود فإن وزارة الخارجية الأمريكية كانت صادقة في وعودها، وإن لم تكن تملك تحقيقها والوفاء بها، وعلى أي حال يدل موقفها على بطلان الوعود المعطاة لليهود، ويثبت أن اليهود لا حق لهم وإن وُعدوا من الرئيس.

وما من وعد قطعته الرئاسة الأمريكية أو من في القمة من المسئولين الأمريكيين لليهود منذ سنة ١٩٢٩ إلا وتبعه نفي وزارة الخارجية الأمريكية إياه، وكانت دائبة على تكذيبه وطمأنة العرب.

ولم يكن عملها تضليلا للعرب بل كان موقفها صادرا عن يقينها بأن الحق مع العرب، أو — على الأقل — البعد عن الدخول في صراع لا شأن لها به، ولكن وزارة الخارجية — كما قلنا — لم تكن تملك التنفيذ.

وإذا كان روزفلت قد مات بعد أن أعطى اليهود ما يرغبون فيه وللصهيونية فإن خلفه المستر ترومان أكمل جهود سلفه فكان لليهود بدون حساب ولا عقل، وسلب أصحاب الحق حقهم وأعطاه اليهود متحديا العرب والحق وكل القيم، والأعراف، فترومان صهيوني قبل أن يكون رئيسا، فلما تربع على كرسي ~~الصهيونية~~ الرئاسة أسفر عن صهيونية عارمة طاغية.

ولم يفد اتصال ابن سعود بأمريكا والرئيس الأمريكي يعطي أي ثمر،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)